إصلاح المنطق لابن السكيت

يا هذا أي كلمة ويقال رجل مشفوه إذا كثر سؤال الناس إياه ورجل مثمود يكثر غشيان النساء ويقال نحن نشفه عليك المرتع والماء أي نشغله عليك هو قدرنا لافضل فيه ويقال رجل محجوج وقد حج بنو فلان فلانا إذا أطالوا الاختلاف إليه قال المخبل .

(وأشهد من عوف حلولا كثيرة ... يحجون سب الزبرقان المزعفرا) .

يقول يكثرون الاختلاف إليه والسب العمامة وسب المرأة خمارها وإنما سمي الزبرقان لصفرة عمامته وكان اسمه حصينا وتقول للثوب إذا صفرته زبرقته ويقال بيضت السقاء وبيضت الإناء أي ملأته ويقال للحداد قين وما كان قينا ولقد قان يقين قيانة ويقال قن إناءك هذا عند القين قال أبو يوسف أنشدني أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز .

(ألا ليت شعري هل تغير بعدنا ... ظباء بذي الحصاص نجل عيونها) .

(ولي كبد مجروحة قد بدا بها ... صدوع الهوى لو كان قين يقينها) .

(وكيف يقين القين صدعا فتشتفى ... به كبد بث الجروح أنينها) .

(إذا قست الأكباد لانت وقد أتى ... عليها ولا كفران لينها) .

وتقول ما كانت الناقة والشاة صفيا أي غزيرة ولقد صفت تصفو وتقول خطئ عنك السوء أي يدفع عنك السوء ويقال قد تجشمت الأمر إذا تكلفته على مشقة وقد تجسمته إذا ركبت جسيمه ومعظمه وكذلك تجسمت الرمل والحبل أي ركبت أعظمه وتقول هذا رجل لا واحد له كما تقول نسيج وحده